منظمة الصحة العالمية: أمراض الفم تصيب نصف سكان العالم!

أعلنت منظمة الصحة العالمية في تقرير، أن ما يقرب من نصف سكان العالم يعانون من أمراض الفم، بما يشمل الأسنان المتعفنة واللثة المنتفخة وسرطان الفم.

وسلط التقرير الجديد الضوء على التفاوتات الصارخة في الوصول إلى خدمات صحة الفم، لافتاً إلى أن هذا الوضع أثّر بشدة على الفئات السكانية الأكثر ضعفاً وحرماناً.

وقال رئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس "لطالما جرى إهمال صحة الفم في (سياسات) الصحة العالمية"، مشدداً على أن "الكثير من أمراض الفم يمكن الوقاية منها وعلاجها بإجراءات فعالة من حيث التكلفة".

45 في المئة من سكان العالم، أو حوالى 3,5 مليارات شخص، يعانون من تسوس الأسنان وأمراض اللثة وغيرها من أمراض الفم.

أظهر التقرير الذي يقدم أول صورة شاملة للوضع في 194 دولة، أن الحالات العالمية زادت بمقدار مليار خلال العقود الثلاثة الماضية.

وقالت منظمة الصحة العالمية إن ذلك كان "مؤشراً واضحاً على أن الكثير من الناس لا يستطيعون الوصول إلى الوقاية والعلاج من أمراض الفم".

أكثر الأمراض شيوعاً في هذا المجال هو تسوس الأسنان، وأمراض اللثة الحادة، وفقدان الأسنان، وسرطان الفم. ويُعتبر تسوس الأسنان غير المعالج المشكلة الأكثر شيوعاً على هذا الصعيد، إذ يؤثر على حوالى 5,2 مليار شخص حول العالم.

تشير التقديرات إلى أن أمراض اللثة الحادة، التي تُعد سبباً رئيسياً لفقدان الأسنان الكلي، تؤثر على حوالى مليار شخص.

قالت منظمة الصحة العالمية إن ما يقرب من 380 ألف حالة جديدة من سرطانات الفم يتم تشخيصها كل عام.

وجد التقرير أن ثلاثة أرباع الأشخاص الذين يعانون من أمراض الفم يعيشون في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.